

Distr.: General
3 March 2009

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون
البند ٥١ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/63/416/Add.1)]

٢٢٣/٦٣ - التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة على الصعيد الدولي، بما فيها إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢)، وكذلك الأحكام ذات الصلة في قرارات الجمعية العامة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ٢٠٨/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ المعنون "الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية"، الذي سلمت فيه بأن البلدان النامية المتوسطة الدخل لا تزال تواجه تحديات كبيرة في مجال القضاء على الفقر وأنه ينبغي دعم الجهود الرامية إلى التصدي لتلك التحديات لضمان استدامة الإنجازات التي تحققت حتى الآن،
بوسائل من بينها دعم التطوير الفعلي لسياسات تعاون شاملة،

وإذ تشدد على أن من واجب البلدان المتوسطة الدخل أن تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تنميتها، وأنه ينبغي أن تستكمل جهودها الوطنية ببرامج وتدابير وسياسات عالمية داعمة تهدف إلى توسيع نطاق الفرص الإنمائية المتاحة للبلدان المتوسطة الدخل، مع مراعاة ظروفها الوطنية الخاصة،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تلاحظ أن المعدلات المتوسطة الوطنية التي تستند إلى معايير من قبيل نصيب الفرد من الدخل لا تعبر دائماً عن الخصائص الفعلية للبلدان المتوسطة الدخل واحتياجاتها الإنمائية، وإذ تقر بالتنوع الكبير للبلدان المتوسطة الدخل،

وإذ تحيط علماً بنتائج المؤتمرات الدولية بشأن التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل، المعقودة في مدريد^(٣) والسلفادور^(٤) وويندهوك^(٥) والمؤتمر الإقليمي بشأن موضوع "تعزيز القدرة التنافسية للبلدان الأفريقية المتوسطة الدخل"، المعقود في القاهرة^(٦)،

١ - تسلم بأن البلدان المتوسطة الدخل لا تزال تواجه تحديات كبيرة في الجهود التي تبذلها من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وتشدد، في هذا الصدد، على أهمية الدعم الدولي باختلاف أشكاله الذي يتسق تماماً مع السياسات الوطنية من أجل تلبية الاحتياجات الإنمائية للبلدان المتوسطة الدخل؛

٢ - تقر بما تبذله العديد من البلدان المتوسطة الدخل من جهود وما تحرز من نجاحات من أجل القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وكذلك بمساهماتها الكبيرة في التنمية والاستقرار الاقتصادي على الصعيدين العالمي والإقليمي؛

٣ - تسلم بتضامن البلدان المتوسطة الدخل مع غيرها من البلدان النامية من أجل دعم جهودها الإنمائية، بما في ذلك في سياق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛

٤ - تدعو جهاز الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن يدعم، حسب الاقتضاء، البلدان المتوسطة الدخل وأن يحسن تنسيقه وتبادل الخبرات مع غيره من المنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية في هذا الميدان؛

٥ - تقر بمبادرة البلدان المتوسطة الدخل إلى عقد مؤتمرات للمتابعة واجتماعات أخرى سنوياً بشأن تنميتها، وتطلب، في هذا الصدد، إلى منظومة الأمم المتحدة أن تواصل دعم هذه المساعي بالتعاون مع غيرها من المنظمات الدولية المعنية؛

(٣) انظر A/62/71-E/2007/46.

(٤) انظر A/62/483-E/2007/90.

(٥) انظر A/C.2/63/3.

(٦) عقد في ١١ و ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٨ لمناقشة الكيفية التي يمكن أن يوائم بها البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي، على نحو أفضل، خدماتهما مع احتياجات البلدان المتوسطة الدخل في أفريقيا.

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريراً شاملاً عن تنفيذ جميع عناصر هذا القرار في إطار البند المعنون "العولمة والاعتماد المتبادل"، مع التركيز على الاستراتيجيات والإجراءات التي ينفذها حالياً جهاز الأمم المتحدة الإنمائي بشأن التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل، ومع مراعاة عمل المنظمات الدولية المعنية الأخرى، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية.

الجلسة العامة ٧٢

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨